

إليك أيتها ..
اللؤلؤة المكنونة

اللؤلؤة الثامنة من أي الأقسام أنت؟

الفتاة والصلاة أقسام ...

* مهملت وتاركة لها بالكلية ... فهذه أخلت بركن من أركان الإسلام قال الرسول صلى الله عليه وسلم : (العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر) .

* تصلي أحياناً ... الواجب المواظبة عليها في أوقاتها قال تعالى : (إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا) (النساء : ١٠٣) .

* تؤخر حتى خروج الوقت ... لنهر أو تهاون وهذا حرام لقوله تعالى : (فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ) (مريم : ٥٩)

قال ابن مسعود : (لم يتركوها بالكلية بل يؤخرونها عن وقتها) .

* تجمعها لغير حاجة ... وهذا ملاحظ عند بعض الفتيات وهذا أمر لا يجوز إلا لعذر .

* محافظة عليها ... مع أول دخول الوقت فهذه ملتزمة المستقيمة .

... ففي أي قسم تضعين نفسك؟؟؟

اللؤلؤة المكنونة ...

بالصلاة ينبض قلبها فلا يفتر لسانها عن ذكرها إلا حال عذرها سرى حب الصلاة في دمها إذ سمعت الطوذن طارت إليها أشواقها وإذا انشغلت عنها فلا تملك إلا دموعها ترسلها ساخنة من عقوبة تأخيرها .

فهني في هذه الحياة لله وباللله وإلى الله وعلى الله ولا حول لها ولا قوة إلا بالله كانت الصلاة الصلة بينها وبين ربها .

الصلاة إذ تم فعلها على الوجه الشرعي بأركانها وواجباتها وسننها ، وأتم ذلك بخشوع وتدبير فهني إذن منورة للقلب ، مبيضة للوجه ، منشطت للجوارح ، جالبة للرزق ، رافعة للظلم ، قامعة للشهوة ، حافظت للنعمت ، منزلت للرحمة ، كاشفة للغمم ، تكفر السيئة ، تزيد الحسنة ، ترفع الدرجة ، تدفع الفتنة ، تعين على البر والتقوى ، تعالج النفس من الحسد والهلح ... وأعظم من ذلك استجابة لأمر الله ووصية رسوله صلى الله عليه وسلم في مرض موته حين قال : (الصلاة ... الصلاة ...) .

اللؤلؤة التاسعة (صديقتك)

من تجالسين؟ أخبرك من أنت؟ حقيقة جميلة أجمال منها تطبيقها فالفتاة في هذا السن تحدد الصديقة والصاحبة سواء كانت صاحبة أم سيئة ونحن بين مثالين :

صديقتك السيئة :

التي تستفيد منك ولا تستفيدين منها ، ولا تحب إلا نفسها فهي أنانية في تصرفها ، فاقدة الاتزان في سلوكها ، ضعيفة في تفكيرها ، معجبة برأيها ، سيء خلقها ، رديئة معاملتها ، بذىء لسانها ، شوهم على نفسها ، نكبت على مجتمعها ، بليّة على أمتها ، تخدش الكرامة أفعالها ، إلى هاوية تجر من حوها ... أما ...

صديقتك الصالحة :

فهي فخورة بدينها ، مختبطة بإيمانها ، تؤدي فرائضها وتصوم شهرها ، مهذبة أخلاقها ، لين جانبها ، رحيب صدرها ، كريمة نفسها ، طيب قلبها ، لا تقلد الكافرة بل تبغضها ، فريدة في تواضعها ، تحب الخير لأخواتها ومن حوها .

(رزان) .

فتاة في الثانوية - قمة التحصيل والاجتهاد - أحبها اطلمات والزميلات تعرفت على صديقة سيئة فرضت بينها لقاءات متعددة كان إهاتف أقوالها كانت النتيجة هدية مغلقة مسمومة إنه (فيلم) دمر حياتها وشوش عقلها وأزهدك جسدها قد بدت يديها امتعرتة امترعشة من أسئلتها الخزينة . قد علا الشحوب على وجهها وإهالات الصوداء تقتك بأجفانها فلا تكاد ترى إلا ...

(ريحانة ذابطة)

(رزان) ..

بدأت هناك بالصديقة والطعم الهدية وانتهت الصداقة بالندم والخرن الطويلة .

قال تعالى : (يَا وَيْلَتَى لَيْتَى لِيَتَّبِعَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا . لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا) (الفرقان: ٢٨ - ٢٩) .

اللؤلؤة العاشرة

يريدك المجتمع طبيبة

ولكن؟!

يسعدنا وبكل سرور اليوم الذي تزاول فيه الفتاة (معنة الطب) بكل حب ووفاء تخفف الآهات والأنات عن كل مريض يعاني ويتألم تحمل هم إزالة الحزن والكآبة وهي واسعة الصدر ، ماجدة الخلق ، سامة النية وفي الأثر ... (أن عائشة كانت عاملة بالطب) ٨/٢ سير أعلام النبلاء .

أختي الطبية ...

دعينا نتشارك سوياً في مهنتك الشريفة من أنت ؟ وماذا يريد منك المجتمع ؟ وما لا يريد ؟

بداية .. لا نريدك طبيبة تحمل نفساً مريضة تهدر كرامتها في طرقات المستشفى وممراته ، قد ألفت مخاطبة الرجال والاحتكاك بهم ، بحجاب مهذب ، وضحكات تدوي ، وزينة واضحة ، ونقاب فاضح ، ويدين مكشوفتين ، ربما أمضت وقتاً ليس بالقصير مع (مريض) أو (طبيب) بخلوة محرمة تحت مهنة - طبيبة أسنان - أو ممرضة وكأنه لم يوجد إلا هي هَذَا العمل ...

تأملي ... هذه الطبيبة المبتدلة التي تمارس هذه التصرفات الخاطئة التي لم تفعلها لكونها (طبيبة) كلا بل هو أمر ترتب عليه فلا مجال لربط التحلل الأخلاقي والديني بعمل الطب ...

نريدك (الطبيبة) ملتزمة بأخلاقها وحجابها حين تشعر بأن عملها وجمالها برئ لم يؤذ أحداً ، ولم يسبب حسرة ولا شهوة ، فلم تلتهم لحمها الأناظر ، ولم تلك عرضها الأفواه تعالج المواقف الجارحة في المستشفى بحكمة بالغة قد لبت حاجة مجتمعها مهنة الطب بطاقتهم نسائي متكامل يغني عن دخول الرجل في تمرير النساء .

أختي الطبيبة :

لو دعيت للحضور إلى المستشفى على وجه السرعة زو كلفت بمناوبة مسائية فما أنت فاعلة ؟ أتذهبين ؟ أم تفضلين العيش بلا زواج ؟ وإلى متى ؟ نحن لا نريدك طبيبة على حساب نفسك وأسرتك كما لا نريد حرمان مجتمعنا من هذه المهنة الشريفة .

هل تفهم الزوج أو الوالد أو الأخ مشكلت حرمان الأبناء من الأم الطبيبة ؟!

انتصاف العقد

حركة تحرير المرأة

حركة تحرير المرأة حركة علمانية نشأت في أوروبا ثم تم تصديرها للعالم الإسلامي عن طريق تركيا ومصر ، ثم انتشرت في أرجاء البلاد العربية والإسلامية تهدف لقطع صلة المرأة بالأداب الإسلامية ، والحكام الشرعية الخاصة بها كالحجاب والطلاق والتعدد والميراث لتواكب المرأة الغربية في كل شيء ، فألف كتاب (المرأة في الشرق) و (تحرير المرأة) و (المرأة الجديدة) دعوة للسفور والتبرج ونبذ الدين ... ومع هذا التخطيط لمنظم عاد الكثير من النساء في العالم العربي والإسلامي إلى التمسك بشرع الله بعد أن عتزلن مدة من الزمن بسراب هذه الحركة وزيفها . فهل تقدر ... (اللؤلؤة) مكنونتها .. ما يراد بها من الأعداء الذين يريدون ابتذالها .. ونزع حياؤها .. وتهيجها .. على شرع الله بواسطة وسائلهم المرئية والمسموعة والمقروءة من خلال الجمعيات والاتحادات النسائية الداعية لإخراج (اللؤلؤة) من محاربتها صمام أمانها .